

بمشاركة أكثر من 40 علامة تجارية

افتتاح معرض فلسطين الثاني للسيارات "موتور إكس 2026".. الثلاثاء

في فلسطين، بالشراكة مع غرفة تجارة وصناعة محافظة رام الله والبيرة وجمعية الصداقة الفلسطينية الصينية، وبمشاركة عدد من المؤسسات المصرفية والتمويلية والتأمينية. ويحتل المعرض برعاية بنك القدس راعيًا استراتيجيًا، وشركة بال ليس للتأجير التمويلي راعيًا رسميًا، وبنك فلسطين راعيًا ماسيًا، والبنك الإسلامي العربي راعيًا ذهبيًا. والمشرق للتأمين راعيًا لوثيقة التأمين، وشركة أبناء الحاج عيسى الطريقي للتجارة العامة راعيًا للمشروب الرسمي، إلى جانب عدد من المؤسسات الإعلامية. ودعا منظمو المعرض الجمهور إلى زيارة "موتور إكس 2026" خلال الفترة من 20 إلى 22 تشرين الأول، والاستفادة من فرصة الاطلاع على أحدث السيارات والتقنيات والخدمات المتاحة في السوق الفلسطينية، ولقاء ممثلي الكولاء الرسميين والمؤسسات المشاركة تحت سقف واحد.

تتمتات

بغداد، بما يسهم في متابعة قضاياهم وتعزيز التواصل معهم، وبما يعكس الاهتمام بأبناء شعبنا في أماكن وجودهم كافة. من جانبهم، عبّر أبناء الجالية الفلسطينية عن تقديرهم لهذا اللقاء الذي أتاح لهم الفرصة لعرض قضاياهم واحتياجاتهم بصورة مباشرة، مؤكداً أهمية استمرار التواصل والمتابعة مع الجهات الفلسطينية والعراقية المعنية.

شهداء وجرحى

وشهدت المناطق الشرقية لمدينة غزة قصفاً مدفعياً، فيما تجدد إطلاق النار المكثف من آليات الاحتلال جنوب مدينة خان يونس، وسط استمرار الاعتداءات على مناطق متفرقة من القطاع. وبحسب مصادر طبية، استقبلت مستشفيات قطاع غزة خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية 6 شهداء و43 مصاباً، فيما ارتفعت حصيلة الشهداء منذ وقف إطلاق النار في 11 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي إلى 1,511 شهيداً، والإصابات إلى 5,375، في حين بلغ إجمالي حالات الانتشال 838 حالة. وأشارت المصادر إلى أن عددًا من الضحايا لا يزالون تحت الركام وفي الطرقات، في ظل عجز طواقم الإسعاف والإنقاذ عن الوصول إليهم. كما أضيف 67 طلب منا ذلك.»
وشدد التراكمية، بعد استكمال بياناتهم واعتمادها من لجنة أعدام الشهداء، منذ آخر تحديث للإحصائية في 10 تشرين الأول/ أكتوبر 2026.

البرلمان المصري

وقت تتعرض فيه المملكة لضربات من الحوثيين المدعومين من إيران، في ظل تصاعد النزاع في اليمن. وقال خلال حفل تخريج في الكلية الحربية «مصر طبقا لتوجهيات الملك سلمان وتوجهيات ولي العهد محمد بن سلمان، سننفذ أي إجراء لحمايتكم... أو الدفاع عنكم. وأضاف «أعرف أن هذا الموضوع يتطلب من البرلمان المصري التصديق، وأرجو أن ينفقد البرلمان في جلسة طارئة حتى يعطينا هذا التفويض إذا طلب منا ذلك.»
وشدد على أن موقفه لا يأتي في إطار «أن نحارب أحدًا أو نهاجم أحدًا، أنا أتكلم عن الدفاع فقط.»
يأتي موقف السيسي الذي يتولى رئاسة الجمهورية منذ العام 2014 بعد مسيرة عسكرية تدرج فيها وصولا إلى وزارة الدفاع، في ظل تعرض السعودية التي تقود تحالفا عسكريا داعمًا للحكومة المعترف بها دوليا في اليمن، لضربات بالصواريخ والمسيّرات من الحوثيين. واستؤنف التصعيد بين الطرفين في تموز/ يوليو بعد أعوام من التهدئة.

حاخام اسرائيلي

ضمن «وصية احتلال الأرض»» وبحسب ما أوردته صحيفة «يديعوت أحرونوت» عبر موقعها الإلكتروني، فإن ليثور، المعروف بمواقفه وتصريحاته العنصرية تجاه العرب والمرتبط بحزب «عوتسما يهوديت» الذي يرأسه وزير الأمن القومي الإسراييلي إيتמר بن غفير، برّر فتواه بالادعاء أن الفلسطينيين لم يشتروا الأرض من اليهود، وأن ملكيتها بقيت، وفق تفسيره الديني، للشعب اليهودي.

واعتبر ليثور أن الفلسطينيين الذين لا يستطيعون الوصول إلى أراضيهم لقطع الزيتون لأسباب أمنية يُفترض أنهم تخلّوا عن مصوّلها، وهو ما يجيز للمستوطنين الاستيلاء عليه، وفق فتواه. وأضاف أن المزارعين الفلسطينيين حصلوا بالفعل على مقابل كافر لزراعة الأشجار من خلال المحاصيل التي جنوها خلال السنوات الماضية. وذهب الحاخام إلى اعتبار قطف المستوطنين الزيتون من الأراضي الفلسطينية ممارسة ذات فضيلة دينية، زاعماً أنها تظهر ملكية اليهود للأرض وتحقق ما ساءه «وصية احتلال الأرض».. وتأتي الفتوى في ظل اعتداءات متكررة ينفذها مستوطنون ضد المزارعين الفلسطينيين خاصة خلال موسم قطف الزيتون، تشمل الاعتداء على أصحاب الأراضي ومنعهم من الوصول إلى حقولهم والاستيلاء على المحاصيل..

محافظة سلطة

الراهنّة، بما يسهم في حماية القطاع المصرفي والقطاع الخاص الفلسطيني، والحفاظ على مقومات استمرار النشاط الاقتصادي. جاء ذلك لقاء لقاءات مع باوزير على هامش الاجتماعات السنوية لصندوق النقد الدولي ومجموعة البنك الدولي في العاصمة التايلندية بانكوك، حيث أطلععه على التحديات التي يواجهها القطاع المصرفي الفلسطيني، وانعكاساتها على قدرته على مواصلة تقديم خدماته المالية، في ظل القيود المفروضة، والحاجة إلى تحرك دولي فاعل لحماية القطاع وتعزيز قدرته على الاستمرار في أداء دوره في خدمة الاقتصاد الفلسطيني. وأعرب وكيل وزارة المالية السعودية عن دعم المملكة العربية السعودية لفلسطين، وتفهمها للظروف الصعبة التي يمر بها الاقتصاد الفلسطيني، مشيراً إلى استعداد المملكة لتكثيف جهودها الدبلوماسية على المستويين العربي والدولي لمساندة فلسطين في مواجهة التحديات الراهنّة.

وتناول الجانبان سبل مواصلة التنسيق خلال المرحلة المقبلة، والاستفادة من مكانة المملكة ودورها في المحافل الدولية لتعزيز المساندة الدولية للاقتصاد الفلسطيني، بما يسهم في تهئية الظروف اللازمة للتعاافي الاقتصادي وإعادة البناء.

الفلسطينية مريم

منافستها الإسبانية نوا لوبيز غونزاليس بنتيجة 3-1 في نهائي منافسات الكوميتيه لوزن تحت 66 كغم. وكانت بشارات قد بلغت الجلالة النهائية عقب فوزها على منافستها اليابانية، لتواصل مشوارها المميز في البطولة وتنجح في حصد الذهب العالمي، مؤكدة حضورها بين أبرز لاعبات الكاراتيه على الساحة الدولية. وبشكل هذا الإنجاز محطة مهمة في مسيرة البطة الفلسطينية، التي سبق أن حققت نتائج مميزة في بطولات العالم وآسيا والدوري العالمي للشباب، كما يعكس تطور حضور الكاراتيه الفلسطيني في المنافسات الدولية. وتبرع مريم بشارات على صدارة التصنيف العالمي للاتحاد الدولي للكراتيه (WKF) في فئة الشابات لوزن تحت 66 كغم.

وبهذا اللقب حافظت بشارات على لقبها في بطولة العالم، حيث توجت بالميدالية الذهبية في بطولة العالم للكراتيه الماضية.

وقال أحمد جاد الله، مدير شركة ماركوم المنظمة للمعرض، إن إقامة "موتور إكس 2026" في ظل الظروف الاقتصادية التي تمر بها فلسطين تعكس أهمية استمرار الفعاليات الاقتصادية المتخصصة، وإيجاد فرص للتواصل بين الشركات والمؤسسات والجمهور، بما يسهم في تنشيط الحركة التجارية والقطاعات المرتبطة بسوق السيارات. وأوضح جاد الله أن المعرض يأتي ثمرة تعاون بين مؤسسات القطاع الخاص، وبمشاركة الكولاء الرسميين والشركات والمؤسسات المصرفية والتمويلية، مشيراً إلى سعي شركة ماركوم لترسيخ المعرض حدثًا اقتصاديًا دوريًا على الأجندة الفلسطينية، وتطويره في الدورات المقبلة من حيث حجم المشاركة والفعاليات والخدمات المقدمة للعارضين والزوار.

وينظم المعرض شركة ماركوم واتحاد مستوردي السيارات والمعدات الثقيلة على حدود الرابع من حزيران عام 1967، وعاصمتها القدس الشرقية، وتمكينه من ممارسة حقوقه السياسية والديمقراطية، بما فيها إجراء الانتخابات بحرية ودون قيود الاحتلال وحواجزه واعتداءات مستوطنيه الإرامية. وأدان وزير الخارجية البلجيكي ماكسيم بريفو، الاعتداء الذي استهدف دبلوماسيين أوروبيين في قرية الخيبة شمال شرق رام الله، مطالبًا بمحاسبة المسؤولين عن الهجوم. وأكد بريفو، في منشور عبر منصة «إكس»، مواصلة بلاده الضغط لفرض عقوبات من الاتحاد الأوروبي على المتورطين في أعمال العنف وداعميهم.

وقال: إن العنف الذي يستهدف الدبلوماسيين يرتبط بسياسة الاستعمار الإسراييلية غير القانونية، مشددًا على إدانة بلجيكا لتوسيع المستوطنات ومحاولات التهجير القسري للفلسطينيين من أراضيهم. وأضاف، أن بلاده ستواصل جهودها داخل الاتحاد الأوروبي للدفع نحو فرض عقوبات على المسؤولين عن هذه الاعتداءات ومن يقدمون لهم الدعم. وشدد بريفو على مسؤولية السلطات الإسراييلية، باعتبارها القوة القائمة بالاحتلال، عن حماية الفلسطينيين وضمان سلامة الدبلوماسيين والصحفيين، فضلًا عن تقديم المتورطين في الاعتداءات إلى العدالة. واختتم تصريحاته بالتأكيد على ضرورة إنهاء حالة الإفلات من العقاب التي يتمتع بها المستوطنون المتورطون في أعمال العنف.

وزيرة الخارجية

تعديل القانون على مجلس النواب العراقي للمضي في إقراره بما يسهم في معالجة القضايا المتعلقة بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في العراق، وضون حقوقهم وتوفير سبل العيش الكريم لهم، تقديرًا لخطاتهم وارتباطهم التاريخي بالعراق، مع الحفاظ على حقهم الثابت في العودة إلى وطنهم فلسطين. وأطلقت شاهين، مضيفها على آخر المستجدات السياسية والميدانية في فلسطين، وما يترتب على ذلك من تحديات متزايدة تمس مختلف مناحي الحياة اليومية للشعب الفلسطيني. كما أكدت ضرورة تكثيف الجهود العربية والدولية لإنهاء الاحتلال، ووقف الاستيطان، وحماية حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة، وتمكينه من تقرير مصيره وإقامة دولته الفلسطينية المستقلة ذات السيادة.

وثمّنت الوزيرة الدعم العراقي لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، مؤكدة أهمية مواصلة هذا الدعم في ظل الظروف الإنسانية الصعبة التي يعيشها الشعب الفلسطيني، والدور الحيوي الذي تضطلع به الوكالة في تقديم الخدمات الأساسية للاجئين الفلسطينيين. كما سلّمت شاهين رئيس الوزراء العراقي، رسالةً من رئيس الوزراء محمد مصطفى، في إطار تعزيز التواصل والتنسيق بين الجانبين الفلسطيني والعراقي، ومواصلة التشاور بشأن القضايا ذات الاهتمام المشترك.

من جانبهِ، أكد رئيس الوزراء العراقي عمق ارتباط العراق بالقضية الفلسطينية، مشددًا على أنها تمثل جزءًا أصيلًا من هوية كل عراقي، وأن معاناة الشعب الفلسطيني وما يتعرض له من ظلم يجب أن تشكل درسًا للعالم أجمع، وادافعًا لمصافحة الجهود الدولية من أجل تحقيق العدالة وإنهاء معاناته. وشدد رئيس الوزراء العراقي على أنه لا يمكن تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة والشرق الأوسط دون التوصل إلى حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية، يضمن للشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة، وينهي الاحتلال، ويكفل حقه في تقرير المصير وإقامة دولته المستقلة، بما يحقق السلام العادل والدائم في المنطقة.

حضر اللقاء، سفير دولة فلسطين لدى العراق سمر عوض الله، ومدير مكتب الوزارة عبد اللطيف جبوسي.

كما التقت شاهين، رئيس مجلس النواب العراقي هبة الحليوسي. وأكد الحليوسي أن القضية الفلسطينية تمثل القضية الأولى بالنسبة للحكومة والشعب العراقي، معرباً عن اعتزازه بهذه الزيارة، لما تعكسه من عمق العلاقات الأخوية والتاريخية بين البلدين. كما شدد على أهمية الدور الذي يضطلع به مجلس النواب العراقي في دعم القضية الفلسطينية ومساندة الشعب الفلسطيني، مؤكداً اهتمام العراق في تعديل القوانين المتعلقة بحقوق الفلسطينيين المقيمين على أرضيه، وحرصه على احتضانهم ومعاملتهم باعتبار العراق بلدهم الثاني. وأكدت شاهين أهمية استمرار التواصل والتنسيق المشترك بين الجانبين، بما يسهم في تعزيز العلاقات الثنائية وتطوير التعاون في مختلف المجالات، وبما يخدم مصالح الشعبين الشقيقين ودعم القضية الفلسطينية في مختلف المحافل.

حضر اللقاء، سفير دولة فلسطين لدى العراق سمر عوض الله، ومنودب فلسطين الدائم لدى الأمم المتحدة رياض منصور.

والتقت وزيرة الخارجية والمغتربين فارسين شاهين، امس السبت، أبناء الجالية واللاجئين الفلسطينيين المقيمين في العراق في مجمع البلديات، في نادي حيفا الرياضي، في العاصمة بغداد. وأطلقت الوزيرة أبناء شعبنا على الأوضاع الخطيرة التي يمر بها شعبنا في قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس المحتلة، وجرّائم التطهير العرقي والتهجير القسري والقتل والاعتقال وتكثيف الاستيطان الاستعماري، وخارج الوطن، من خلال معاناة اللجوء وتداعياته الإنسانية والاجتماعية، وما يرافقها من تحديات تمسّ حقوقه وكرامته وسبل عيشه الكريم. وشددت حرص القيادة الفلسطينية ووزارة الخارجية والمغتربين على متابعة قضايا أبناء شعبنا في العراق، والوقوف على احتياجاتهم والعمل على معالجتها بالتنسيق مع الجهات المعنية.

واستمعت إلى قضاياهم واحتياجاتهم، وأطلّعت على أبرز التحديات التي تواجههم، ووعدت بنقل كافة الاشكاليات التي تواجهم ومطالهم إلى القيادة والسلطات العراقية المعنية، خلال زيارتها الرسمية إلى العاصمة

بين الكولاء الرسميين والمستهلكين، وتعريف الجمهور بالتطورات التي يشهدها قطاع السيارات، سواء من حيث تنوع العلامات التجارية أو دخول تقنيات حديثة في مجالات الطاقة والسلامة والأنظمة الذكية. وأضاف الراهب: "تريد لهذا المعرض أن يكون أكثر من مجرد مساحة لعرض السيارات، وأن يشكل فرصة للمواطن لطرح أسئلته والحصول على إجابات مباشرة من الشركات والكولاء الرسميين حول المركبات وتقنياتها وكفالاتها وخدمات ما بعد البيع، بما يساعده على اختيار السيارة المناسبة لاحتياجاته". وأشار إلى أن مشاركة أكثر من 40 علامة تجارية تعكس تنوع الخيارات المتاحة أمام المستهلك الفلسطيني، مؤكداً أهمية تعزيز الوعي بالتكنولوجيا الحديثة، والتعريف بخدمات الكولاء الرسميين، ودعم قطاع السيارات والخدمات المرتبطة به في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة.

تساعدها على تحمل الجفاف نسبياً، إلا أن الإنتاج التجاري الجيد يظل مر تبطاً بإدارة دقيقة للمياه والتربة والتسميد، وباختيار الأصناف التي تتناسب مع الظروف المحلية.

ويرى أن التوسع في زراعة هذه المحاصيل ينبغي أن يستند إلى تقييم احتياجات كل صنف وتكاليف إنتاجه والعائد الاقتصادي المتوقع منه، لا إلى الانجذاب لسعر الثمرة أو غرابة المحصول. «التجربة الناجحة، في نظره، ليست تلك التي تنتج ثمرة غير مألوفة فحسب، بل التي تستطيع الاستمرار وتحقيق مردود يضمن للمزارع القدرة على مواصلة العمل في أرضه»، يقول لـ «الحياة الجديدة».

طنان من الثمار.. وطمحون يتجاوز الحصاد

انتقلت مزرعة اللامارا من مرحلة التجريب إلى الإنتاج والتسويق الفعلي، ويبلغ إنتاجها نحو ملتين من ثمار الصباريات المختلفة في الموسم. ورغم أن هذا الإنتاج يشكل خطوة مهمة في مسار المشروع، فإن الوصول إلى السوق لا يخلو من تحديات؛ فتكاليف الزراعة والتسويق، وانتظام الطلب، والقدرة على تصريف المحصول خلال ذروة الإنتاج، عوامل تؤثر في استدامة المشروع وجوداه الاقتصادية. ويسوّق موسى إنتاجه في السوق المحلية من خلال المتاجر، لكنه يواجه أحيانًا صعوبات في تصريف الثمار عندما يزداد المعروض من المنتجات غير المحلية. وهي مشكلة تتجاوز مزرعته إلى سؤال أوسع يتعلق بقدر المنتج الفلسطيني على الوصول إلى المستهلك ومنافسة المنتجات المستوردة، في ظل الحاجة إلى تطوير قنوات التسويق وتعزيز الثقة بالمنتج المحلي.

المستهلك يحتاج، في كثير من الأحيان، إلى التعرف على هذه الفاكهة وطرق تناولها والفروق بين أصنافها، كما يحتاج إلى جودة ثابتة وسعر مناسب يشجعه على تكرار الشراء. ويرى موسى أن التعرف بالمنتج لا يقل أهمية عن إنتاجه، وأن توسيع قاعدة المستهلكين يبدأ بتقديم ثمرة جيدة، وبناء علاقة ثقة بين المزارع والسوق.

ولا يغيب عن تفكيره الجانب التصنيعي، إذ يرى في العصائر والمربيات وغيرها من المنتجات الغذائية فرصة لإضافة قيمة إلى المحصول، والاستفادة من الثمار السليمة التي لا تناسب البيع الطازج. غير أن الانتقال إلى التصنيع يحتاج، كما يؤكد، إلى دراسات جدوى واضحة، والالتزام بمتطلبات سلامة الغذاء والتعبئة والتخزين والتسويق. وبالنسبة إليه، تكمن أهمية تنوع المحاصيل في فتح آفاق جديدة أمام المزارعين، وتوسيع الخيارات المتاحة للمستهلك، وخلق فرص للمنافسة في أسواق متخصصة. لكنه يشدد على أن هذه الخطوة لا تعني الاستغناء الفوري عن المنتجات المستوردة، بل تتطلب قدرة على توفير إنتاج محلي بجودة مناسبة وأسعار مقبولة وبكميات منظمة.

المعرفة أيضًا محصول من محاصيل الأرض

لا يريد موسى أن تبقى تجربته محصورة داخل حدود مزرعته، ولأن تظل المعرفة التي اكتسبها عبر سنوات من العمل حكرًا عليه. فهو يرى أن نقل الخبرة إلى مزارعين آخرين يمكن أن يفتح الباب أمام تجارب جديدة، شرط ألا يتحول الحماس إلى مغامرة غير محسوبة، خصوصًا في ظل تكاليف التأسيس وصعوبة توفير الشتلات المؤنثة ومحدودية المعرفة الفنية المتخصصة، فضلًا عن عدم وضوح حجم الطلب والأسعار في بعض الأسواق. وينصح موسى المزارعين الراغبين في خوض التجربة بالبدء على نطاق محدود، واختيار الأصناف المناسبة، والتأكد من مصدر الشتلات، ودراسة تكاليف الإنتاج والتسويق قبل التوسع. كما يطمح إلى تطوير تبال الخبرات عبر الزيارات الميدانية والتعريف بالأصناف وأساليب زراعتها.

المجلس الاوروبي

والمؤسسات المالية من المشاركة في مشروع «E+» أو أي مشروعات استثمارية أخرى، مؤكداً أن مشاركة الشركات قد تعرضها لعواقب قانونية واقتصادية وتجارية، إضافة إلى انتهاك القانون الدولي. وشدد على أن مشروع «E+» (الذي يمتد من مستعمرة «معاليه أدوميم») يقوض التواصل الجغرافي بين مدن رام الله والقدس الشرقية وبيت لحم، ويعيق إقامة دولة فلسطينية مستقلة ومتصلة.

ارهاب المستوطنين

الطبية، شمال شرق رام الله، عندما اعترضت مجموعة دبلوماسيين أثناء قيامهم بمهامهم ومنهم الفناصل العامين لفرنسا وبلجيكا وممثل بولندا ودبلوماسيين آخرين وممثلين عن الكنيسة الكاثوليكية، وتخلله الاعتداء على رئيس بلدية فرنسي وإلحاق أضرار بمركبة بلجيكية. وأكدت الوزارة أن هذا الاعتداء الإجرامي يشكل دليلاً إضافياً على تصاعد إرهاب المستوطنين المنظم، الذي يستهدف أبناء شعبنا وأر ضهم وممتلكاتهم، ولا يستثني المتضامنين الدوليين والدبلوماسيين والصحفيين ورجال الدين، في محاولة لترهيبهم ومنعهم من أداء مهامهم ونقل حقيقة الجرائم والانتهاكات الإسراييلية المرتكبة بحق الشعب الفلسطيني. كما يعكس اتساع نطاق هذا الإرهاب في ظل الحياة التي توفرها الحكومة الإسراييلية للمستوطنين، واستمرار سياسة الإفلات من العقاب التي تشجعهم على مواصلة اعتداءاتهم وتصعيدها.

وحملت الحكومة الإسراييلية، بصفتها القوة القائمة بالاحتلال، المسؤولية الكاملة عن هذه الاعتداءات وتداعياتها، وتطالبها بوقف إرهاب المستوطنين، وضمان حماية المدنيين الفلسطينيين وسلامة الدبلوماسيين والصحفيين ورجال الدين والمتضامنين الدوليين، ومحاسبة المعتدين ومن يقف وراءهم، كما تؤكد أن الاكتفاء بالإدانة لم يعد كافياً، وأن استمرار غياب المساءلة الدولية يبعث برسالة تشجيع على ارتكاب المزيد من الجرائم.

وأعربت الخارجية عن تضامنها الكامل مع جميع الذين تعرضوا للاعتداء، وثلّمن الموقف البلجيكي الراض للاستيطان وإرهاب المستوطنين والتهجير القسري، ودعم بلجيكا فرض عقوبات أوروبية على المسؤولين عن هذه الاعتداءات وداعميهم، كما أشادت بمواقف الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء وبريطانيا وسائر الدول التي أدانت هذه الجرائم واتخذت خطوات لمواجهةها، وتدعوها إلى ترجمة مواقفها إلى إجراءات عملية ورادة، تشمل محاسبة المستوطنين

رام الله – الحياة الجديدة- تتطلق الثلاثاء المقبل، 20 تشرين الأول الجاري، فعاليات معرض فلسطين الثاني للسيارات "موتور إكس 2026"، بمشاركة أكثر من 40 علامة تجارية عالمية تمثلها 14 شركة ووكالة رسمية في فلسطين، في قاعات سيسل للمعارض بمحافظة رام الله والبيرة، ويستمر حتى الخميس 22 تشرين الأول. ويتيح المعرض للزوار فرصة التعرف على أحدث السيارات والتقنيات المتاحة في السوق الفلسطينية، ولا سيما المركبات الكهربائية والهجينة، وأنظمة السلامة والقيادة الذكية، إلى جانب مقارنة الموديلات والمواصفات الفنية، والحصول على معلومات مباشرة من الكولاء الرسميين حول الكفالات والصيانة وقطع الغيار والحلول التمويلية والتأمينية. وقال رئيس مجلس إدارة اتحاد مستوردي السيارات والمعدات الثقيلة في فلسطين، حرب الراهب، إن المعرض يشكل فرصة لتعزيز التواصل المباشر

«اللامارا» في بيت لقيا

لحياة الناس وهويتهم، وفي التمسك بها زراعة وإعمار وإنتاج، كحاية صمود تتجدد كل يوم، في مواجهة واقع تفرضه إجراءات الاحتلال وقبوده التي تطال الأرض والإنسان ومصادر رزقه.

اختار المهندس رامي موسى أن يضيف إلى هذه الحكاية فصلاً مختلفًا في قريته بيت لقيا، لا يقوم على تكرار المألوف، بل على التجربة والبحث عن أصناف زراعية جديدة يمكن أن تجد لها مكانًا في البيئة الفلسطينية. هناك، في مزرعة «اللامارا»، التي تقوم على ثلاثة دونمات، تتخذ فاكهة التين والصباريات المثمرة طريقتها إلى الأرض، في تجربة بدأت بفضل بسيط، ثم تحولت مع مرور السنوات إلى مشروع زراعي ينتج الثمار والمعرفة معًا.

تعود البداية إلى عام 2011، حين دفع الشغف بالزراعة والرغبة في اكتشاف محاصيل غير تقليدية المهندس موسى -كما يقول لـ «الحياة الجديدة» إلى خوض تجربة لم تكن مألوفة في محيطه. لم يكن يبحث عن محصول جديد فحسب، بل كان يؤمن بأن الزراعة تتطور حين يجرّ المزارع على السؤال والتجربة والتعلم، وأن الأرض الفلسطينية، على الرغم من محدودية الموارد والتحديات المناخية، قادرة على احتضان محاصيل جديدة إذا أحسن فهم احتياجاتها وتكييف أساليب زراعتها.

ولا يزال موسى يتذكر اللحظة التي أثارت فضوله. أحضر أحد أصدقائه ثمرة من فاكهة التين، مقطعة بلونها الأحمر اللافت، فبذت له أقرب إلى قطعة حلوى منها إلى فاكهة. لكن المشهد لم يكتف بإثارة دهشته؛ فقد أيقظ فيه رغبة في معرفة أسرار هذه النبتة وكيفية زراعتها. وكما يروي، أراد أن يتعلم صيد السمك بدل الاكتفاء بأكله، فطلب من صديقه إحضار شتلة ليبدأ تجربته بنفسه.

لم يمض سوى عامين حتى أصبحت لديه عشرات الشتلات، وبدأت الثمار تظهر، لتمنح الفكرة الأولى ما تحتاج إليه من ثقة، وتنفقها من فضول شخصي إلى مشروع يستحق التطوير. وفي تلك البدايات، لم تكن الأسئلة قليلة؛ هل تنجح هذه الزراعة في فلسطين؟ وهل يمكن تسويق إنتاجها؟ وهل يجد المستهلك المحلي مكانًا لفاكهة لم يعتد رؤيتها على رفوف المتاجر؟ لكن موسى فضل أن يترك للتجربة العملية الإجابة، بدل أن يحكم على الفكرة قبل اختبارها.

الأرض تعلم من يصفي إليها

يقول المهندس موسى في سياق حديثه لـ «الحياة الجديدة»: «لم يكن نجاح فاكهة التين نتيجة اختيار الشتلات وحده، بل حصيلة متابعة متواصلة وتعلم من التجربة. الري والتسميد والإضاءة والتظليل وصحة الجذور، إلى جانب إدارة النباتات خلال مراحل النمو والإزهار والإثمار، كلها عوامل تتطلب معرفة دقيقة ومراقبة مستمرة. ومع كل موسم، كانت المزرعة تقدم درسًا جديدًا، وتكشف أن نقل محصول من بيئة إلى أخرى لا يتحقق بمجرد زراعته، بل بفهم ظروف المكان واحتياجات النبات. وكانت التحديات المناخية من أبرز ماواجهه موسى، لا سيما الإجهاد الحراري خلال الصيف، وإدارة المياه، واختلاف استجابة الأصناف للظروف المحلية، فضلًا عن المشكلات التي قد تظهر في مراحل التزهير والإثمار. لذلك، اعتمد على المراقبة الميدانية وتسجيل الملاحظات وتطوير الممارسات الزراعية بصورة مستمرة، في محاولة للوصول إلى أفضل توازن بين قدرة النبات على التكيف وجودة الثمار والإنتاج.

تحتضن المزرعة اليوم مجموعة من الأصناف، بينها «كوستاريكا الحمراء» و«روبال ريد» و«أمريكان بيوتي» و«إندونيسيان رد» و«إيزيس الصفراء» و«سوبر غالاكسي»، إلى جانب أصناف أخرى تختلف في مذاقها ودرجة حلاوتها وحجم ثمارها وإنتاجيتها. ولا يقتصر الاهتمام بهذه التشكيلة على تنوع الألوان والأشكال، بل يمتد إلى تقييم خصائص كل صنف، ومدى ملائمه للظروف الفلسطينية، وقدرته على تقديم محصول جيد يمكن تسويقه بسعر مناسب. ومن التحديات التي واجهت مزرعة «اللامارا»، يوضح المهندس موسى: «في بلد تواجه فيه الزراعة تحديات شح المياه وارتفاع تكاليف الإنتاج والقيود المفروضة على الأرض والموارد، تبدو تجربة المحاصيل الجديدة جديرة بالدراسة»، لكن موسى لا يقدهما باعتباره حلًا جاهزًا لكل المزارعين. الصباريات تمتاز خصائص

الحياة الجديدة

صحيفة يومية سياسية

أسسها نبيل عمرو وحافظ البرغوثي سنة 1995م

رئيس التحرير
محمود أبو الهيجا

جميع الآراء الواردة في المقالات المنشورة على الصفحة الأخيرة تعبّر عن رأي كاتبها ولا تعبّر بالضرورة عن رأي الصحيفة

البريد الالكتروني والانترنت

alhya-news95@alhaya.ps www.alhaya.ps

العنوان:

البيرة - شارع النور، بجانب المدرسة الشرعية هاتف: 2407252 / 2407251 فاكس: 2407250 ص.ب: 1882 / رام الله ص.ب: 4440 / البيرة
--

الطبعة: مؤسسة دار الحياة للصحافة والطباعة والنشر